

سبعة مليارات وسط كومة حشرات

ما قد عدنا والعود أحمداً لما يُمكن أن نسميه (علكة الموسم) !! ، أو ما يُمكن أن نُطلق عليها فضيحة السنة وهي تَلاك على السن البسطاء كنادرة من النواذر ، لقد كنا ننتظر بشغف مايملاً خزائن ذاكرتنا عن إحدى عجائب العام ، وهذا بصراحة يُذكرني بشكل مباشر بأحداث كثيرة كانت وما زالت تلوح في أفق سؤال يشغل بالي كثيراً ..

هل نحن بهذه السذاجة !!؟ ، هل تناسبتنا الكثير مما يطرحه الإعلام اليومي المسنود بجهات فئوية لأحداث سطحية تشغل الرأي العام عن حقوق مغبوة أو ملفات ستحرك بعد أن كانت مركبة .. هل سقط حدسنا الجمعي في هوة من التعود والتكرار على أمثاله علينا جيوش مواقع التواصل مدفوعة الثمن ؟ ، هل تمت برمجة مواعيد إثارة شغف المواطن البسيط وزيادة حنقه على جهة معينة بشكل مدروس ؟ ..

أجد من الصعوبة بمكان أن يكون هناك متسع لإشاعة تكون مقبولة بشكل كبير هذه الأيام بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة تتجمع فيها المعلومات وتنقل بشكل سريع للكشف الحقائق حتى وإن كانت مخبأة في قنصلية أو على سواحل يونانية !!

فما بال رأينا العام اليوم وهو يتعلق بنصف إشاعة ليضخ البصر عن حقوق المواطن المسلوقة التي تستر عورتها بما تقوله الجيوش الإلكترونية مدفوعة الثمن ! ، حسناً ربما من المعقول هنا أن نساير القضية منذ اشتغالها .. سبعة مليارات تغرق في مصرف الرافدين عام 2013 ثم يجب محاسبة البنك المركزي على ذلك ! ، ثم تدمج مع هذه الأحداث مقاطع مصوّرة عن خسائر الثروة السمكية في بابل والتي تُقدّر بالمليارات ، مع القليل من الكوميديا الساخرة عن هذين الحدثين لتشتعل حملة من المسابقات الفنية لمن يُقدم عملاً تنافسياً يركز محورهِ حولها فبتبدأ من الرسومات الهزلية حتى تنور الخيaban وهو يخزن العلة ساخراً !! ، ومع أنني اعترف بانني كنت ساخطاً على ضياع أموال كبيرة تُقدّر بهذه المليارات إلا أن الأمر لم يستغرق مني دقائق معدودة لأنكراً بأن قيمة العلة ليست وريقة وأن الورق الكالف يستبدل بشكل طبيعي فلا يكون هناك تكلفة سوى مواد الطباعة ، وهذا الأمر بديهي ولا يحتاج للدراسة واسعة فالطلع يعرف ذلك ويعرف أن قيمة المال بخزين الذهب لا بقيمة الورق .. ويا مكثر الورق يا قلة الأقاليم الرصينة !! ،

ثم وبشكل عجيب تُقاد القضية للبنك المركزي منقولة بشكل غريب من موقع الحدث في مصرف الرافدين إلى مؤسسة البنك ، ثم وبشكل غريب من عاملها الزمني الذي يبلغ خمس سنين مضت إلى وقتنا الحاضر وكأنها قضية البلبان !!

وبالتأكيد يمر كل هذا مع صور صفيق السمك المريض وكأنه يطبل على عقول المواطن البسيط لتضيق هذه الوجبة الدسمة من اللهب العاري أمام ما يستتر من سرقات وإماتيرات علمية لنواب اليوم وهم يهيئون على حصصهم الدسمة التي تُنسى وعود البارحة !

أنا في الواقع لست بموقع الدفاع عن أحد ما بقدر مللي التام من إعادة مسلسل الفضائح التي تشغل وتجب رؤية المواطن عن أحداث باقية وتبقى سكبياً في خاطرة الشعب ، فمن يذكر حملة قتل المئتين عام 2009 (علكة ذلك الموسم) يجب أن يتذكر مرفقتها بالنسحاب القوات الأمريكية من العراق وما الاتفاقات التي سرت في الخفاء كي تنجلي هذه القوات ، ومن يذكر أزمة بانعي الخصور عام 2015 وعملية منح مزاياهم بيعها (علكة ذلك الموسم) يجب أن يذكر صفقة الأسلحة الفاسدة التي تمت التغطية على تفاصيلها وكان شيئاً لم يكن !! ، لكن ومن باب المصادفة فإن المواطن البسيط لا يالوا همأ في أن يتحرى أو يبحث عن الحقيقة في عصر البحث عن اللقمة واستسقاء المعلومة من مواقع التواصل التي تحكمها هذه الأيام جيوش من ال (الذباب الإلكتروني مدفوع الثمن) ، بل الأهمي إنه يُشارك ببساطته مسلسل التسقيط لكل ما يُمكن أن يكون علامة ناجحة في هذا البلد المُحاصر فكثيراً قبل أن يُحاصر مادياً ، لذا ستجده مستمتعاً ومتندراً لحدوته عن سفرة حولت بغداد إلى مستنقع كبير أو قوارض تشترط بشكل عجائبي لتُبني الزراعة في العراق !!... ، أجد بصراحة إن من المخجل أن يقف أحدنا أمام هذه الترهات وقفة صمت وهو يفغل عن الكعكة الكبيرة التي تُسرق في الخفاء .. عسى ولعل ..

من المؤسسات التي تحاول وسط السفوضى أن تعمل لهذا البلد بمصادفة .. فهل تعترض اليبب .. عسى ولعل ..

لا يهّم الطريق الذي تستملك إلى الله عند أول اقدامك، المهم أن تسلك إنسانته لتنتهي إليه..

تتعطف بالحروف باكلمها لتكتب المرأة أكثر من الرجل؛ تدونها بكلّ وعورة.. إن كانت هي بغى فماذا هو؟ وإن كانت هي موسم فاي اسم ينصفه ؟؟ اهه ، كم خذلتنا الأسماء.. أمام ضريح فاقد لعامله، غائر في خرابه، ولكن بكن عليه أثر لاسم من غير لون، وفق عابر على الموت يمسح غبار الأسمى عن ذاك القبر.. يتلمسه برافة كما لو أنّ الجسد مازال عامناً حاراً تحت كُفّه.. هكذا هي قصة العشق قليلٌ من يفهمها، كثيرٌ من ينهون قبيلها، وكلها وفاء يبدأ بمحارج الكلمات وانتهائها بخروج الروح.. إنها سرٌ لئذّة الأكم .. يشوق، يفرض على شفتيه، ينكس جفناه، يجيش بكاءً حتى تغشّل ركام الأحجار كاملةً من ماء عينيه.. على الجانب البعيد الآخر ينظر في سوية عينيه للعقام الرخامي البارذ الأبيض والذي يرتفع ليشبه المئذنة.. لو أني أملك الشمس لأشرفتها عليك فيقام قرك معبد لظلمة نبيغ الناس مكانه فيفسّلون.. التراب عادل حين يلمّ الأجساد تحته، والإنسان ظالم في كل ما يبعثر فوقه.. يقول العابر محسراً.. أواه،

جاحدة هي البشرية التي تغير ميقات الله.. كافرة هي التي تردم الطريق إليه.. لا يهّم الطريق الذي تستملك إلى الله عند أول اقدامك، المهم أن تسلك إنسانته لتنتهي إليه .. الدين لا يقاس على أحد.. هنا عظمت.. أن تذهب إلى الله يعني أن تكون عارياً من الدنيا، إلا نقاب بلا حجاب، بلا عمامة وبلا جلباب... بذاتك فقط هنا ذروة التُجرد.. تيمع عند الجيعان والمقهورين، ومن تراب المساكين أسبغ.. عفر وجهك من رمان المسحوقين.. تلك هي يوتوبيا العابدين، دعك من الماء، إنّه لم يعد يطهر التوضئين.. عليك بالدما، فإنها تطهر الثائرين .. مسافات الطين ليست كمسافات الوحل، كلامها تائهة.. كلامها توفّاه، وما بينهما أدم يتشكل و يسبغ.. عريب كعيب تجبث عن صلاتك في أوقاتها ولا تبحث عنها في ثوراتك، كيف تتحررها في المعابد ولا تتحرى القمامة وما حولها!.. رغم أن

الأخيرة بداية ثورة وقبول صلاة.. كلنا مرتزقة عند الله، تسلقنا على عرشه بعد أن نصر أنبيا.. كلنا كاذبون عند القلب، عندما لا يحل العاشق بعشيقه، ينتظر حياً منه فحسب.. كلنا نزقون عند الحانة، عندما لا تُسكر كؤوسنا، نختم بشرها فحسب.. كلنا جننا عند الحرب، عندما لا نقاتل بشرّف، نقايض الدم بالمال فحسب.. الضمير والإنسان ثنائي وجود لن يصحبا ثالوثاً مقدساً بغير الله.. لا تقاس أخطاء الأمم بالبعيا وخضورن.. وإنما بالجانعين وكابدهم، فكثيرات من اخترصن فراغات الجوع بالبغى.. رياهن لا تملك ما كل هذا المعهر، وإنما اسالك ما لك هذا الفقر؟ ليل يسأل امرأة فيه: كم بقي لك من الهوى؟ تجيبه: بقدر ما بقي فيك منّي، وهوت نجمة من عينها.. ما لا يقوله الجسد تغناه الروح .. لماذا، لا يكتفين معاج لغتها حين تعرب رجال الليل والدين والحانات والحرب؟! هنا تستفح كل الذكورة.. لا تقبل الخيانات أن تمشي حافية لذلك تنتعل كل الأسماء لتخفي حقيقتها.. رياه إن هذه الحقيقة لقاسية؛ تعطف الحروف باكلمها لتكتب المرأة أكثر من الرجل؛ تدونها بكلّ وعورة.. إن كانت هي بغى فماذا هو؟

وإن كانت هي موسم فاي اسم ينصفه ؟؟ اهه ، كم خذلتنا الأسماء.. يا صاح ، إنهما من غير صدق لذلك كانت كلمات الأنبياء، القليلة تلذ حقائق واسعة، إلا الدعاء أرادوا أن يكونوا أنبياء، فاستنسخوا الكتب في كل أسماهن.. الكثير من التاريخ ينتهي لحقبة رجال الدين والحكام وكلامها عريّه فغيرا !! من التاريخ لم يسلم غير الكذب، ومن البلاد غير الأموات، ومن الإسلام غير النفاق، ومن الله غير الاسم.. أحياناً حتى الله يحذفونه ويتنحلون الوهميّة.. خلف الضريح وقف العابر وقد تيمّم خرابه بتراب قلبها.. انتظر قيام القمر ليصلي الليل الذي جمع بينهما.. كان وترًا في حضرتها، وجمعا هي فيه.. ليلٌ يجمعها إماماً ورحل.. في اليوم الثاني لم يكن ثمة إسم على القبر.. جزء صلق بكّله، صدق ولحق بحقيقته...

عواد حسين جميل

بغداد

خبر لـ (الزمان) : أستبعد حدوث أزمة إقتصادية عالمية بفعل الصين وروسيا

على الدول النفطية البحث عن مصادر تمويل جديدة



ملاذ الامين



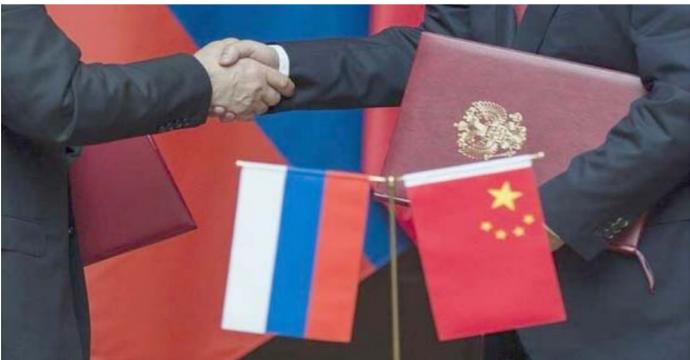
طلال أبو غزالة

ما يناسبه، وأضاف ان الغرب بدأ بالفعل استعداده ويات قلقاً تجاه الامر، لكننا للأسف في الدول العربية ما نلنا نائمين، حيث لا تحركات جديدة ولا تحضيرات ذات قيمة).

الاقتصاد العالمي واضح ان الأزمة ستقضي على كل اقتصادات العالم، فكما يقال، وعندما تعطس امريكا يصاب العالم بالإنفلونزا) متوقفاً ان (يصل سعر برميل النفط جراء الأزمة لأكثر من دولار، وهذا اعده مبرزة للدول 150 المتخجة والعكس في الدول التي تعتمد على الاستيراد) وأشار إلى ان (الأسباب تتمثل بفحول امريكا إلى دولة مستوردة للنفط بعد استهلاك معظم إمكاناتها، وبالتالي فإنها ستفرض شروطها على الأسواق بحكم قوتها العسكرية للهبوط بالأسعار، كذلك ارتفاع الفوائد على السوق المالية هناك ما سيؤثر على

جانب الدول الاوربية التي ستقف مع توفير لقمة الخبز لشعوبها). وبينان الدول النفطية ، قال الامين ان (عليها ان تبحث عن مصادر تمويل موازاتها خلال العقد المقبل على الاقل ليس بسبب المؤامرات الحرب الايركية المرعومة هو وإنما لأن التطورات العلمية تتجه نحو البحث عن مصادر طاقة نظيفة ورخيصة ،فقد يتم اكتشاف طاقة من الهواء أو الماء أو التربة وحرارة باطن الارض أو زهريهر الخطب الجنوبي ، الامر الذي سيقلل من استهلاك العالم للنفط والغاز والذي سينعكس على اقتصاديات الدول المنتجة والمصدرة للطاقة النفطية والغازية)، مضيفاً انه (على الدول النفطية ان تبحث عن مصادر جديدة تتماشى مع التطورات العالمية في الاقتصاد كالاتحاد على التكنولوجيا والصناعات الحديثة أو استخدام طرق عصرية للإنتاج الزراعي الواسع). وكان رجل الأعمال الفلسطيني طلال ابو غزالة قد حذر من أزمة اقتصادية (ماتحة) ستضرب العالم بحلول عام 2020مركزها الولايات المتحدة، مؤكدا انها ستكون أقوى وأشد بكثير من تلك التي حدثت في 2008،وقال في تصريح ان (ما سيحدث هو أزمة اقتصادية، وليس مالية كسابقتها، ستاكل الأخضر واليابس، وستؤدي إلى كساد كبير، وغلاء ويطالعة وارتفاع فاحش في (الاسعار، داعياً (الدول والحكومات والشركات والمؤسسات على مختلف أحجامها وقطاعاتها إلى الاستعداد لهذه الأزمة والتصدي لها، كل حسب

روسيا العدو التقليدي وكوريا الشمالية إلا أن ذلك لا ينبىء عن كساد اقتصادي كالذي حدث عامي 2007-2008 وراى الامين ان (، مؤشرات الاقتصاد الصيني تدل على ان العملاق الآسيوي ربما سيطر على الاقتصاديات في العالم كونه سريع التطور والاستجابة لجميع التغيرات والكوارث التي تصعد قوتها العسكرية وسيطرتها على الاقتصاد من خلال حقول النفط والاحتياطيات الغازية والمفاعلات الذرية والهيدروجينية فضلا على سيطرتها على جزء كبير من الفضاء-لذا فان احتمالية استقمال العالم لضربة اقتصادية طاحنة ستقلشها هاتان القوتان إلى



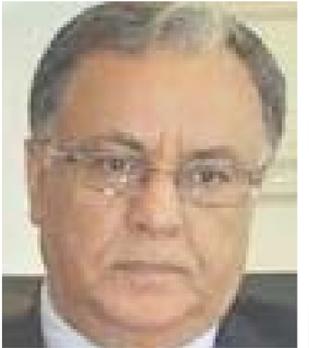
تبادل وئابق بين الصين وروسيا

تراجع مبيعات البنك المركزي من العملة الأجنبية عشرة ملايين دولار

مصدر لـ (الزمان) : شبهات فساد تدفع وزير الكهرباء الجديد لإلغاء مشاريع



لؤي الخطيب



محمد الربيع



علي الملاق

المعقد بمشاركة 34مصرفاً، وشركة تحويل مالي واحدة)، وأضاف ان(تلك المبيعات هي نتاج مزاد يوم الاثنين، موضحاً ان (إجمالي البيع الكلي بلغ 186.11مليون دولار). وفي الشأن الاقتصادي أيضاً، بدأ الأمين العام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في جامة الدول العربية محمد الربيع زيارة إلى بغداد امس..

وقال مصدر مطلع في تصريح إن (الربيع وصل إلى بغداد وكان في استقباله محافظ البنك المركزي علي العلاف والرئيس التنفيذي للاتحاد العربي للتحكيم المستشار كزار الربيعي)، من دون ايراد تفاصيل. من جهة أخرى عدت كتلة الجبل الجديد النيابية الحكومة الى اعلان

المعقد بمشاركة 34مصرفاً، وشركة تحويل مالي واحدة)، وأضاف ان(تلك المبيعات هي نتاج مزاد يوم الاثنين، موضحاً ان (إجمالي البيع الكلي بلغ 186.11مليون دولار). وفي الشأن الاقتصادي أيضاً، بدأ الأمين العام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في جامة الدول العربية محمد الربيع زيارة إلى بغداد امس..

وقال مصدر مطلع في تصريح إن (الربيع وصل إلى بغداد وكان في استقباله محافظ البنك المركزي علي العلاف والرئيس التنفيذي للاتحاد العربي للتحكيم المستشار كزار الربيعي)، من دون ايراد تفاصيل. من جهة أخرى عدت كتلة الجبل الجديد النيابية الحكومة الى اعلان

كشف مصدر في وزارة الكهرباء عن قيام وزير الكهرباء الجديد لؤي الخطيب بإلغاء مشروع تعتمزم الوزارة تنفيذه مع شركة عالمية. وقال المصدر لـ (الزمان) امس ان (معلومات وردت للخطيب بشأن وجود فساد مالي في عقد وقعته الوزارة مع شركة جنرال الكتريك، دفعته إلى إلغاء المشروع)، مؤكداً ان (الوزير احال القضية إلى المفتش العام في الوزارة للتحقيق فيها). واعلن المصرف العراقي للتجارة وستاندرد تشارترد وجنرال الكتريك في بيان امس الأحد إنهم اغلقوا اتفاق تمويل قيمته 600 مليون دولار لمشروع كهرياء في العراق وتجاوز قدرة المشروع كتكياواط وباتي في إطار خطة عراقية لإعادة البناء والتطوير. وتحاول الحكومة جاهدة سد الفجوة بين العرض والطلب في مجال الكهرباء، وكان الخطيب قد وجه بالتحقيق في ما ورد في تقرير صحيفة امريكية بشأن حالات فساد بالوزارة. وقال بيان للوزارة في وقت سابق إنه (ردا على التقرير المنشور في صحيفة وول ستريت جورنال امريكية وجه الخطيب مكتب المفتش العام في الوزارة بالتحقيق بماورد فيه). وأضاف ان (رؤية الوزارة للمرحلة المقبلة تعتمد على عاملين اساسيين متساويين في اهميتهما، الكفاءة في تقديم ما يحتاجه العراق من الطاقة الكهربائية والنزاهة المالية والإدارية في جميع أقسام الوزارة). في المقابل، اصدرت شركة جنرال

الكتريك في حينه توضيحاً بشأن تقرير الصحيفة امريكية قالت فيه ان(وزارة الكهرباء العراقية وشركة جنرال الكتريك تعتمان أعلى المعايير والإجراءات في كل ما يتعلق بالأحفاقيات والنزاهة، وتوليها العناية القصوى، بما في ذلك تشجيع الموظفين على المساءلة والإبلاغ عن أي مخاوف، واتخاذ الإجراءات اللازمة لاكتشاف المعلومات والاستجابة السريعة لمنع حدوثها)، واضافت انها(تقوم بتوظيف مؤسسات من طرف ثالث للافاءة من وجهة نظرها عند الضرورة كجزء من عمليات التحقيق في وقت التعيين أو تجديد قيمته 600 مليون دولار لمشروع كهرياء في العراق وتجاوز قدرة الطرف لكياواط وباتي في إطار من نتائج كمخلات مهمة تدعم عملية التحقيق).

زراعة النجف تقيم مشاهدة حقلية بشأن ترشيد استخدام المياه دورة تدريبية عن تربية العجول وأبقار الحليب في نينوى

للفلاحين في توفير بذور ذات كفاءة انتاجية عالية.وعقدت دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي وبالتعاون مع مديريات الزراعة في النجف وكركوك وميسان نوات ارشادية بشأن ترشيد استخدام المياه واتباع طرق الري الحديثة وبحضور ممثلين عن كلية الزراعة والموارد المائية والاتحاد المحلي للمجمعات الفلاحية وعدد من الفلاحين والمزارعين والمختصين في الشأن الزراعي .

أزمة المياه

وقال البيان انه جرى (خلال الورشة مناقشة الأمور المتعلقة بالمياه والطرق الكفيلة بترشيد استخدامها بتابع افضل طرق الري الحديثة، كما اطلع المشاركون على منظومات الري بالرش (الثابتة) ومنظومة الري بالتنقيط الخاصة بالبيوت البلاستيكية وطرق عملها وصيانتها كما تم الاجابة على استفسارات المشاركين.. عوصلت الورشة بالمشاركين توصيات عديدة منها وضع شروط عند استيراد منظومات الري الحديثة من قبل الوزارة وتوفير قطع الغيار لها وتسهيل عملية توزيعها وعدم استخدام مياه الجبال كونها تسبب زيادة ملوحة التربة وانسداد فتحات المرشات والتفتيح وضرورة اتباع جدولة الري وتقييم منظومات الري بالرش في المحافظات).



مشاهدة مندوبو وزارة الزراعة في مشاهدة حقلية

العجول الجودي الاقتصادية وشروط اختيارها وتغذيتها والرعاية البيطرية فضلاً عن الأمراض التي تصيبها وطرق الوقاية منها. ويتوجه من وزارة الزراعة/ دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي وبالتعاون مع محطة بسنتة الهندية التابعة لدائرة البستنة اقام مركز كربلاء الإرشادي- المزرعة الارشادية

بغداد - الزمان اقام المركز الارشادي التدريبي في النجف الاشراف مشاهدة حقلية بشأن ترشيد استخدام المياه واتباع طرق الري الحديثة في المزرعة الارشادية في الحيدرية وتم التطرق بالمشاهدة الى المحاصيل التي يمكن زراعتها على منظومات الري بالتنقيط والتعرف بانواع المنظومات وفوائدها ولا سيما ان المنطقة تشتهر بزراعة الخضر كالطماطة والخيار والبانجان وهذه المحاصيل تسقى بهذا النوع وكيفية الاستفادة من هذه المنظومة في السقي والتسميد والمكافحة والفائدة الكبيرة من استخدام هذه الطريقة في توفير كميات من المياه.

وقال بيان تلقت (الزمان) امس ان دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي وبالتعاون مع مديرية زراعة نينوى نظمت دورة تدريبية في مجال تربية وتسمين العجول وأبقار الحليب لتحسين المستوى المعرفي وكفاءة المرأة والفتاة الريفية في المحافظة . وضمن الأنشطة البرنامج الإرشادي نفذت هذه الدورة بعنوان (أساسيات انشاء المشاريع الصغيرة لتسمين العجول) في المزرعة الإرشادية لقضاء الحدائق للفترة 18. لشهر تشرين الثاني الحالي 21 وبمشاركة (20) امرأة وفتاة ريفية . وشمل منهاج الدورة برنامج تسمين